



وزارة التربية
التوجيه الفني العام لرياض الأطفال

التخطيط والتقويم في رياض الأطفال

(للمشرفات الفنيات)

إعداد الموجهات الفنيات

- أ. شيخة الملا
- أ. نبيلة جوهر
- أ. بدرية الأنصاري
- أ. حنان الفضالة
- أ. موسى الشمري
- أ. مها الصمعاني

التخطيط والتقويم في رياض الأطفال

الفهرس

الصفحة	الموضوع
5	المقدمة
7	مفهوم التخطيط
7	التخطيط التربوي
8	خصائص التخطيط التربوي
9	أهمية التخطيط التربوي- أهمية التخطيط التربوي للإشراف الفني
10	اعتقادات خاطئة حول التخطيط
10	نتائج عدم التخطيط الجيد
11	مراحل التخطيط السليم
12	الخريطة الذهنية في رسم الخطة الذكية
13	نماذج للخرائط الذهنية
14	خطط المشرفة الفنية في الروضة
14	الخطة السنوية العامة - الخطة الشهرية
15	الخطة الشهرية والأسبوعية - خطة الاجتماعات - خطة الأنشطة
18	التقويم
19	التقويم والتقييم
19	أهداف التقويم
20	تقويم الطفل
20	أدوات تقويم الطفل
21	أساليب تقويم الطفل
21	تقويم المعلمة - المشرفة الفنية
24	أدوات تقويم المعلمة - المشرفة الفنية
26	المدارس المتميزة

27	-----	الخاتمة
28	-----	الملاحق
28	-----	المراجع



ولم أجد الإنسان إلا ابن سعيه
فمن كان أسعى كان بالجد أجدر
وبالهمة العليا ترقى إلى العلى

فمن كان أعلى همة كان أظهورا



المقدمة

يعتبر علم التخطيط من بين أحدث العلوم في العصر الحديث ولا يعني ذلك أنه لم تكن توجد قديما وعلى مر العصور ممارسات تخطيطية يؤديها الإنسان . فالإنسان بعقله الذي ميزه الله به قد مارس طوال حياته كثيرا من عمليات التخطيط بحسب مقتضيات الواقع والظروف لمواجهة الكوارث والتحديات تحت مسميات " التدبير " " التوقع " الحيلة " .

وإذا كانت فكرة التخطيط قد ظهرت في المجتمعات القديمة كما لدى المصريين مثلا من خلال الإشارات الواردة في سورة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم ، وقبل ذلك بكثير من خلال قصة أبونا آدم عليه السلام وخطط إبليس لإخراجه من الجنة بمخالفة أوامر الله تعالى ..و تبلورت كذلك في كتابات الفلاسفة والمفكرين وعلماء الاجتماع أمثال أفلاطون وابن خلدون وغيرهم .

إلا إن التخطيط الحقيقي المبني على العلمية والدراسة الإحصائية التجريبية لم يظهر إلا في بدايات القرن العشرين (1920م) مع المخططات الخماسية التي كان ينفجها الاتحاد السوفياتي آنذاك، وبعد ذلك أخذت الدول الغربية تستفيد من هذه المخططات الشاملة التي بدأت توظفها في المجال الإقتصادي والإداري والتربوي .

بيد أن أغلب الدول العربية لم تأخذ بسياسة المخططات والتخطيط إلا في الستينيات من القرن العشرين . ويمكن القول إن التخطيط في الحقيقة قد رافق ظهور الإدارة وقطاع الخدمات منذ منتصف القرن التاسع عشر في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية مع انبثاق المجتمعات الرأسمالية ولاشك في أن التخطيط يدخل في كل شيء إلا أن صورته تتضح جلية في التخطيط للمنظمات الكبرى التي تعول الكثير من المؤسسات والثروات والموارد باختلافها والتي تسعى إلى التخطيط لعملية تنمية تعود على الدولة والأفراد بالنفع والفائدة.

ولعل جانب التعليم له نصيب الأسد من التخطيط فهو حجر الأساس لأي تنمية يراد بها التقدم ومواكبة التطورات والتغيرات وتحدي الصعوبات . ولهذا يعتبر التخطيط التربوي من أكثر أنواع التخطيط سبقا في جوانبه العملية والعلمية من التخطيط العام مرد ذلك أن التربية بطبيعتها عمل دائم للمستقبل والتخطيط التربوي بمفهومه الحديث يرجع إلى التجربة السوفيتية في التخطيط العام .

أولا التخطيط

مفهوم التخطيط

إن الحاجة إلى التخطيط أمر ضروري ومهم ويضمن استمرارية العمل على الوجه الصحيح ، ويتضمن اتخاذ توجه نظامي لما تريد فعله. ويهدف التخطيط بشكل عام إلى إحداث تغيير مقصود في البيئة المحيطة ، ونظرة إلى المستقبل ، والتنبؤ باحتياجاته في ضوء الإمكانيات المتاحة ، والعمل نحو تحقيق احتياجات المستقبل .

المعنى الاصطلاحي للتخطيط

أما التخطيط بالمعنى الاصطلاحي فيقصد به :

- عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة .
- عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة .
- عبارة عن مجموعة من الطرائق والتصاميم والمناهج والأساليب والتدابير التي نلتجئ إليها من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات على المستوى البعيد والمتوسط والقريب .

ومن هذه التعريفات يتبين لنا أن التخطيط :

- عملية منظمة .
- قائمة على دراسات.
- تنطلق من الحاضر بعد النظر إلى الماضي .
- إعداد للمستقبل .
- تحقق أهداف معينة.
- تترتب فيها الأولويات (قصيرة المدى – متوسطة المدى – طويلة المدى).
- مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية .
- تحديد الوقت.
-

التخطيط التربوي :

عرف التخطيط التربوي بأنه

- وسيلة تتيح لنا وضع مخطط منهجي لأوجه النشاط الذي ينبغي الاضطلاع بها بغية تحقيق الأهداف التربوية في حدود الإمكانيات والتطلعات نحو التنمية المستمرة.
- هو استخدام المواد المتاحة في المجتمع لتحقيق أقصى طلب على التعليم سواء كان ذلك على مستوى الفرد أو الجماعة.

ومما سبق يتضح لنا أن التخطيط التربوي

هو عملية علمية منظمة ومستمرة لتحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة ، وفقا لأولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانيات المتاحة ، ولعنصري الزمن والتكلفة ، كي يصيح نظام التربية بمراحله الأساسية أكثر كفاية وفاعلية للاستجابة لاحتياجات المتعلمين وتنميتهم الدائمة بمعدلات تنموية مرتفعة ، وخلق الرغبة في التقدم المستمر.

خصائص التخطيط التربوي

■ المستقبلية :

أي وضع الاستعدادات اللازمة لمواجهة المستقبل لتحقيق الأهداف بأقل تكلفة وجهد حسب
الإمكانيات المتوفرة .

■ العقلانية :

أي أنه عملية تعتمد على العقل والمنطق والتفكير في الحاضر والمستقبل ، لاتخاذ القرارات ،
واختيار الوسائل والطرق المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة .

■ الشمولية :

أي تتكامل عناصره ومكوناته لتحقيق هدف النمو الشامل للتربية والذي يؤكد على جوانب حياة
الإنسان
المختلفة .

■ الإنسانية :

أي أنه يراعي إشباع حاجات الإنسان حسب رغباته وميوله وقدراته ؛ حيث أنه يتم من أجل الإنسان
ولخدمة مصالحه .

■ الدينامية :

أي أنه نشط غير جامد ؛ حيث يخضع لعملية تعديل وتقويم متعددة تتسم بالمرونة ،

■ العلمية :

أي أنه يعتمد في نتائجه على منهج وخطوات البحث العلمي (تحديد أشكاله ، معرفة أبعاده ، العوامل
المؤثرة فيه ، تصنيف المعلومات ، فرض الفروض ، استخلاص النتائج ، التطبيق ، تقويم العملية ،
وضع بدائل أو تعديل الخطة) .

■ التطبيقية :

أي أنه من العلوم الاجتماعية التطبيقية وليس العلوم البحتة ؛ حيث أنه يعتمد على نتائج العلوم الأخرى
مثل التربية والاجتماع والاقتصاد وغيرها .

■ الاستمرارية :

أي أنه عملية مستمرة من بداية حياة الفرد حتى مماته ، وهي لا تقتصر على وضع خطة فقط ، وإنما
يتعدى ذلك بمجموعة عمليات متصلة ومستمرة .

■ الواقعية :

أي أنه يجب أن ينطلق من الواقع ومن خلال الإمكانيات المتاحة لا من الخيال ؛ لأنه يهدف إلى تغيير
الواقع ، ونقله إلى مستقبل أفضل .

أهمية التخطيط التربوي

لم تعد العملية التربوية مجرد أفعال وردود أفعال وإنما دخلت في مرحلة علمية متقدمة من دراسة الوضع الحالي وتوقع المستقبل بكل ما يحتويه من غموض وهذا هو الهدف الحقيقي من وراء الاعتماد على التخطيط التربوي ، وهو يعتبر من أهم مجالات التخطيط القومي ؛ ذلك لأنه يقوم على تنمية القوى البشرية بصقل القدرات ، وتنمية المهارات ، وبناء المعارف ، وتكوين الاتجاهات ، وتأصيل القيم من الكفاءات البشرية في جوانبها المختلفة ؛ حيث أن العنصر البشري أصبح الركيزة الأولى والأساس القوي في بناء التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

أهمية التخطيط التربوي في رياض الأطفال

وللتخطيط في رياض الأطفال أهمية خاصة حيث أنه يعيننا على :

- 1 - تحديد أهداف التعليم .
- 2 - اختيار المحتوى المناسب للطفل .
- 3 - اختيار أفضل الأساليب والطرق المناسبة للطفل .
- 4 - يسهل علينا عملية التقويم .

أهمية التخطيط التربوي للإشراف الفني

انطلاقاً من دور الإشراف التربوي الهادف إلى تجويد المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وتطويرها وإحداث التكامل فيها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة، فقد برزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى التخطيط والفكر والممارسة والبنى التنظيمية والهيكلية للإشراف التربوي وتطويرها ليتمكن من أداء رسالته في تطوير بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية

وهنا تبرز الحاجة إلى توظيف التخطيط في الإشراف التربوي فالتخطيط يمثل الركيزة الأولى في رسالة المشرف التربوي وعن طريقه تحدد الأولويات الإشرافية وتختار النشاطات والفعاليات والبرامج الإشرافية الملائمة لتحقيق أهداف الإشراف التربوي بعيداً عن العشوائية والعفوية التي تنتج عنها عدة مشكلات فضلاً عن ضياع الجهود وإهدار الوقت

والتخطيط للإشراف من المقومات الرئيسة لنجاحه من منطلق أن الإشراف التربوي يستند إلى أهداف واضحة وشاملة تنبثق من تحليل الواقع للمجالات الإشرافية التي يعمل في إطارها وهو مسئول عن الارتقاء بها كما يعتمد على جمع المعلومات والبيانات الوافية عن المعلمين وكفاياتهم والمناهج الدراسية والبيئات الدراسية وصياغة خطط عمل محددة تتلاءم مع نوعية وطبيعة الأهداف فالتخطيط للإشراف التربوي هو أسلوب للتفكير في المستقبل بتحديد معالم سير العمل اعتماداً على حاجات الميدان ومتطلباته وظروفه بما يكفل تحقيق أهدافه. وينبغي أن يخطط للإشراف التربوي استراتيجياً وألا يكتفي بالتخطيط التنفيذي والتشغيلي لان الإشراف التربوي يهتم بجميع بيئات التعلم وعليه أن يحلل هذه البيئات ويجمع المعلومات والبيانات عن عناصرها ويتم وضع رسالة وأهداف محددة يعمل على تحقيقها من خلال صياغة استراتيجيات محددة ولكن يجب يكون التخطيط الاستراتيجي للإشراف التربوي نابع ومتفق كلياً مع استراتيجيات وزارة التربية والتعليم العالي.

اعتقادات خاطئة عن التخطيط

هناك بعض الاعتقادات والمفاهيم الخاطئة حول عملية التخطيط ، نوجزها فيما يلي :

➤ أولاً : التخطيط مضيعة للوقت :

يقول البعض أن عملية التخطيط تستغرق وقتاً طويلاً ، والذي يمكن استغلاله في عمليات أخرى متصلة بالتعليم مثل إعداد الوسائل وتهيئة البيئة - وإن كان ذلك جزء من الخطة - والرد هنا يكون بأن عملية التخطيط تحتاج إلى تدريب حتى تصبح عادة ، وتكتسب فيها مهارة تؤدي إلى اختصار الوقت والجهد ، والحل هنا أن تضع المشرفة الفنية خطة موجزة تشتمل على البنود الأساسية بحيث تؤدي في النهاية إلى تنظيم العمل وتوجيهه وتقييمه .

➤ ثانياً : التخطيط يقيد المشرفة الفنية :

ويحدث ذلك حينما تصبح المشرفة الفنية أسيرة للخطة التي وضعتها ، في حين أن الخطة في أساسها وضعت لتنظيم الأفكار والإمكانات المتاحة واستغلال مصادر التعلم والتفكير ، مع مراعاة المرونة في ذلك عند التطبيق ، بحيث يجري التعديل حسب الموقف التعليمي .

➤ ثالثاً : التخطيط للأمور الكبيرة فقط :

وبغض النظر عما نعتبره أمراً كبيراً أو صغيراً ، لأن هذا شيء نسبي ، فإن التخطيط يجب أن يكون سبيلنا وطريقة حياتنا في كل ما نقوم به من أعمال صغيرة كان أم كبيراً ، والعمل في المؤسسة التربوية التعليمية يتطلب حسن التخطيط وتنظيم العمل حتى ندرك أثر التطور المهني والتنمية المهنية . متأخراً ...!

مراحل التخطيط السليم

إن إعداد الخطط ليس عملاً سهلاً يمكن القيام به في أي وقت وتحت أي ظروف ، بل هو عمل ذهني شاق يتطلب بذل جهود كبيرة من الجهة المسئولة عن وضع الخطط ، والإلمام بجوانب عديدة عن المشكلة التي يراد التوصل إليها ، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لوضع الخطة 0 إن مراعاة تحري الدقة في تحديد جوانب الخطة مسألة حيوية يجب أخذها في الاعتبار عند العزم على إعداد أي خطة ، واللجوء إلى الأساليب العلمية في إعداد الخطة والاستفادة قدر الإمكان مما هو متوافر لدى المخطط من المعلومات وبيانات ووسائل وإمكانات مادية وبشرية ، وذلك للوصول إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية في المراحل التي تمر بها الخطة بدءاً من الإعداد والإقرار إلى التنفيذ والمتابعة.

أولاً : مرحلة وضع الخطة :

وتشمل :

- ا. تحديد الأهداف ويراعى فيها الوضوح والتناسق والتكامل تبعاً لاحتياجات الأطفال وانسجاماً مع الأهداف العامة للتربية .
- ب. تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة .
- ج. تحديد الأساليب والأنشطة مع مراعاة ملائمتها للأهداف الخاصة وضمن الظروف المحيطة والمتاحة .
- د. تحديد الزمن المناسب لتنفيذ كل نشاط من نشاطات الخطة وفقاً لليوم المدرسي.

ثانياً : مرحلة التنفيذ :

وهي مرحلة تطبيق الخطة بعد اعتمادها في ضوء ما تم تحديده مسبقاً .

ثالثاً : مرحلة المتابعة :

وهي مرحلة يتم فيها إدخال التعديلات في الوقت المناسب كوسيلة تدل على سلامة التطبيق ومناسبة الوسائل والطرق المستخدمة ومتابعة النتائج والتغيرات .

رابعاً : مرحلة التقويم :

هي آخر مراحل التخطيط السليم حيث تكشف للمخططين مدى نجاح الخطة أو فشلها وفقاً للأهداف التي وضعت مسبقاً ويتم فيها التعرف على متابعة سير مرحلة التنفيذ باستخدام مؤشرات للحكم على كفاءة الخطة والأداء .

الخريط الذهنية في رسم الخطط الذكية

ما هي خريطة العقل أو الخريطة الذهنية ؟

هل قابلت يوماً شخص وتعرفت على اسمه ثم بعد ذلك قابلته مره أخرى وتذكرت جيداً شكله لكنك لم تتذكر اسمه كلنا تقريباً حدث لنا ذلك والسر هو قوة قدرة عقولنا على تذكر الصور والالوان أكثر بكثير من الكلمات . ؟
ماذا تحب أكثر عندما تريد الذهاب الى مكان لأول مرة أن تأخذ ورقه مكتوب عليها وصف للعنوان أم خريطه ملونة لطريق الوصول للمكان ؟

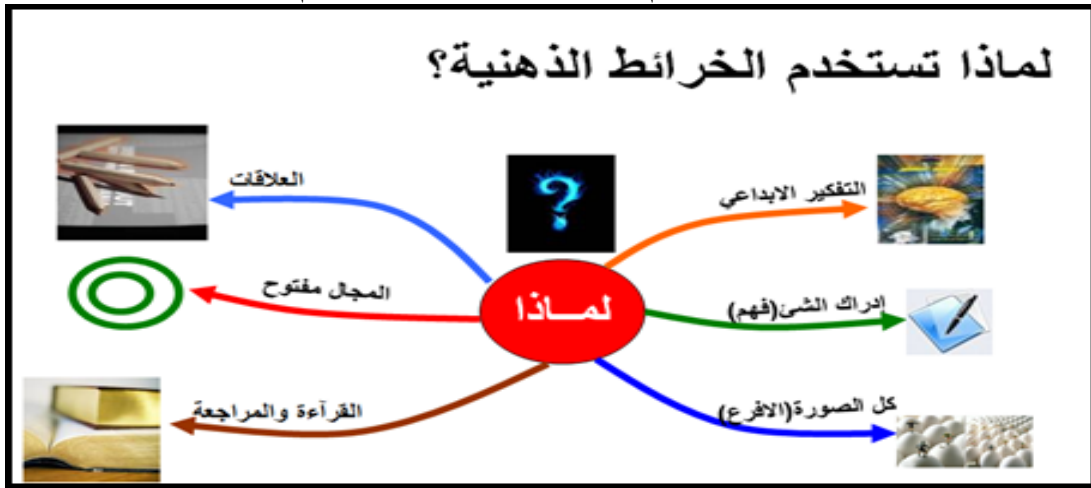
الخريطة الذهنية :-

أول من ابتكر هذه الوسيلة Mind Mapping هو السيد توني بوزان Tony Buzan في نهاية الستينيات ويمكن تعريف الخريطة العقلية أو الخريطة الذهنية كما يطلق عليها

- هي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والتذكر، بحيث تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع جانب الرسم ، مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمه معينة.

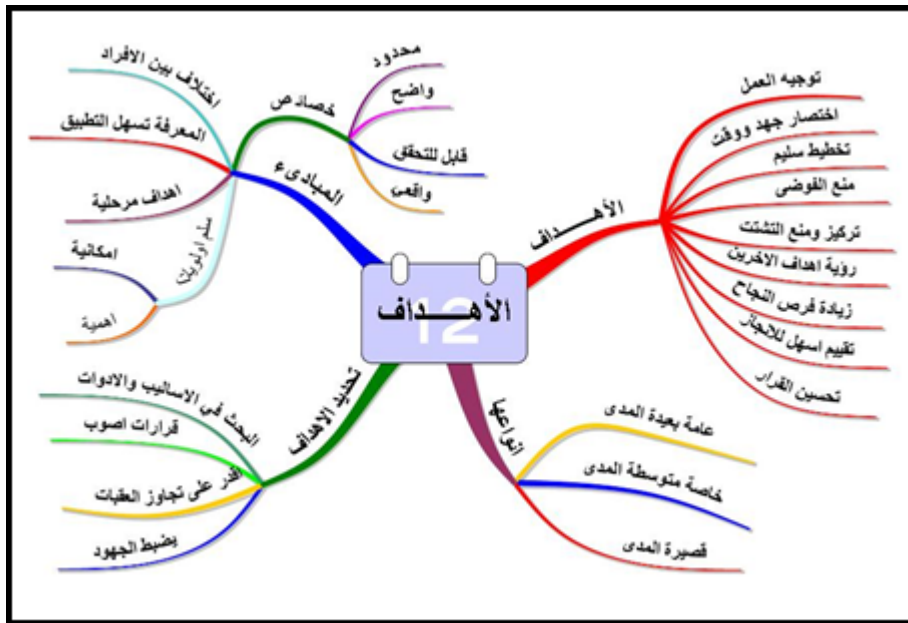
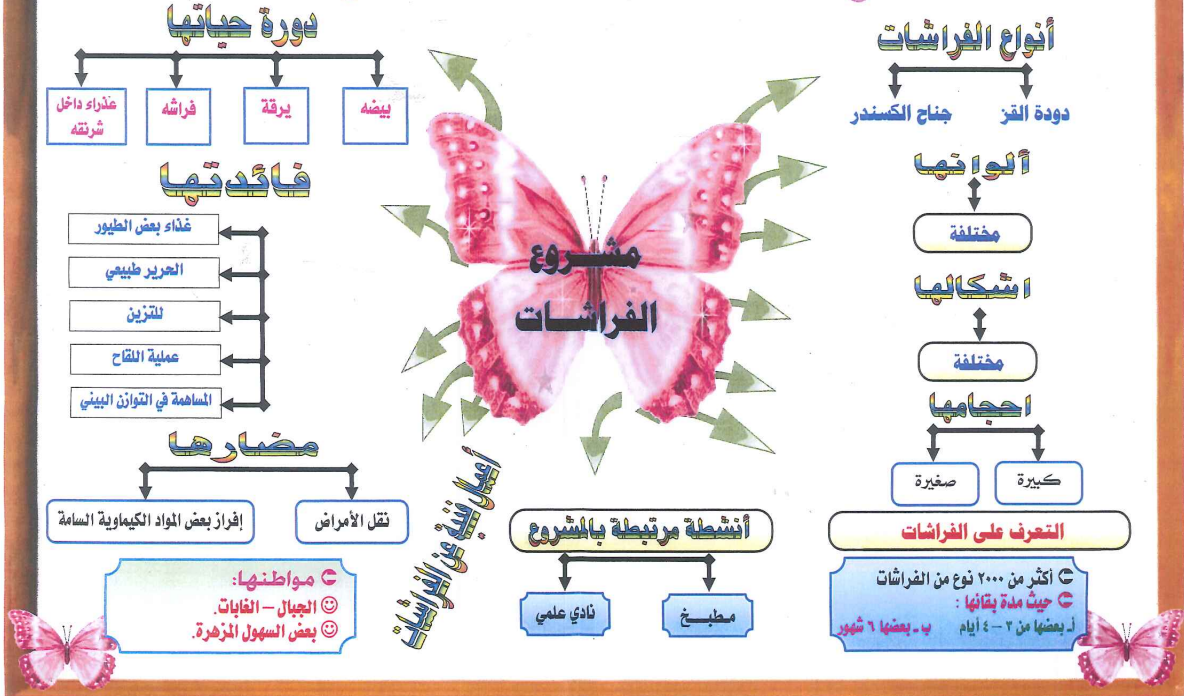
كيف يمكن أن تفيدنا الخرائط الذهنية "MIND MAP" ؟

- ✓ خريطة العقل هي تلك الأداة الرائعة في تنظيم التفكير .
- ✓ هي أسهل طريقة لإدخال المعلومات الى ذهنك واسترجاعها منه
- ✓ هي إحدى السبل الابداعية والمبتكرة للتخطيط والذاكرة وخصوصا في تلخيص الكتب ليصبح الكتاب الكبير صفحة واحده بهذه الأداة الرائعة وكذلك فهي ممتازة في تدوين الملاحظات في المحاضرات والاجتماعات وأيضا في العصف الذهني والتفكير الابداعي
- ✓ والميزة الكبيرة في الخرائط الذهنية أنها الطريقة التي يفضلها العقل في التفكير وفي تخزين المعلومات واستدعائها وهي الصور والألوان لأنهم بالنسبة لعقلنا يمكن القول أنهم اللغة الرسمية بالنسبة اليه



وفيما يلي أيضا أمثلة لخرائط ذهنية متنوعة:

الاستفادة من التجربة الإيطالية ريجيو إميليا
الخريطة الذهنية لمشروع الفراشات
روضـة السـور



& خطط المشرفة الفنية

أولا : الخطة السنوية العامة

ثانيا: الخطة الشهرية

ثالثا: الخطة الأسبوعية

رابعا: خطة الاجتماعات

خامسا: خطة الأنشطة

أولا : الخطة السنوية العامة

الخطة السنوية هي خطة عامة تعدها المشرفة الفنية قبل بداية العام الدراسي وتقوم المشرفة الفنية بتقديم نسخة منها للموجهة الفنية ونسخة لمديرة الروضة .

نموذج الخطة السنوية

ملاحظات	نسبة الانجاز	الفترة الزمنية		نوع المسئولية	الجهة المسؤلة	الأهداف	المهام التنفيذية	المحور
		من	إلى					
								المعلم
								المتعلم
								المنهج
								التقويم
								الأنشطة

ثانيا : الخطة الشهرية

نموذج [1]

خطة العمل	الشهر
	سبتمبر

	أكتوبر
	نوفمبر

تقويم خطة العمل	الشهر
	سبتمبر
	أكتوبر
	نوفمبر

نموذج [2]

تقويم خطة العمل	خطة العمل	الشهر
		سبتمبر
		أكتوبر
		نوفمبر

ثالثا : الخطة الأسبوعية

الخبرة الأسبوع من إلى.....				
ملاحظات	الفترة الثالثة الأنشطة اللاصفية	الفترة الثانية العمل بالأركان	الفترة الأولى العمل الجماعي	أيام الأسبوع / الفترات
				الأحد
				الاثنين
				الثلاثاء
				الأربعاء
				الخميس
توقيع المشرفة الفنية توقيع مديرة الروضة توقيع الموجهة الفنية				

رابعاً : خطة الأنشطة:

على المشرفة الفنية أن تعد خططها مسبقاً للأنشطة والبرامج التي تحرص على تقديمها وتنفيذها خلال العام الدراسي ، وغالباً ما تكون خطط الأنشطة خطط تنفيذية تفصيلية
مثال خطة برنامج الموهوبين :يتم إعدادها بشكل تفصيلي موضح كل مهمة ومدة تنفيذها وكيفية تنفيذها .

نموذج خطة تنفيذية

مؤشرات النجاح	التقويم	المكان	الاحتياجات	إجراءات التنفيذ	الجهة المسؤولة عن التنفيذ	الفئة المستهدفة	التوقيت		الأهداف المراد تحقيقها
							من	إلى	

خامساً: خطة الاجتماعات :

تحرص المشرفة الفنية على التخطيط والإعداد الجيد لاجتماعاتها ، والمشرفة المتميزة هي التي تعد الخطوط الرئيسية لاجتماعاتها طوال العام الدراسي وتنوع في أهداف وأسباب عقدها للاجتماع فلا تهدر الوقت والجهد في اعداد اجتماع لا يعود بالفائدة على الفئة المستهدفة . ولكي تعد المشرفة اجتماعاً ناجحاً لا بد أن تخطط جيداً له وتراعي التالي :

- تعد خطة مسبقة للاجتماعات الأساسية والتي تستطيع التخطيط لها مسبقاً وخطة للاجتماعات الطارئة وكيفية الاعداد لها .
- التنوع في أهداف عقد الاجتماع بما يتناسب والفئة المستهدفة (اجتماع خبرة – اجتماع طارئ – اجتماع تنمية مهنية – اجتماع لحل مشكلة معينة – اجتماع لعرض مقترح أو فكرة ...)
- تحدد الفئة المستهدفة للاجتماع (معلمات ذوات أداء متوسط ودون المتوسط (تنمية مهنية))
- تحدد الوقت المناسب لاجتماعاتها .

جدول الأعمال :

- ❖
- ❖
- ❖
- ❖
- ❖

رقم الإجتماع []

اليوم :	التاريخ :
مكان الاجتماع :	وقت الاجتماع :
الخبرة التربوية :	
نوع الاجتماع :	
الهدف من الاجتماع :	
النتائج المرجوة :	
منظم الاجتماع :	
مقرر الاجتماع :	
الحضور :	
المعتذرون :	

نموذج خطة الاجتماعات

ثانياً

التقوية

ح

التقويم

التقويم جزء من التخطيط للعملية التربوية والتعليمية ، وهو عملية إيجابية شاملة مستمرة ودقيقة تعين على جمع المعلومات اللازمة لتطوير العملية التربوية والتعليمية ، و هو ركن أساسي من أركان العملية التربوية ، والتي تهدف إلى إحداث تغييرات معينة ومقصودة في سلوك المتعلمين .

الفرق بين التقويم والتقييم :

هناك لفظ يتداخل مع التقويم هو التقييم ، ونشير إلى أن التقويم أشمل وأعم من التقييم ، حيث أن :

التقييم :

هو إصدار حكم على قيمة الشيء ، ويتناول جانب التشخيص للأشياء أو الموضوعات أو أنماط السلوك .

التقويم :

هو عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية وأثرها في إحداث تعديل في سلوك المتعلم .

والتقويم عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية :

- التشخيص : تحديد مواطن الضعف والقوة في الشيء المراد تقويمه ، ومحاولة التعرف على أسبابه .
- العلاج : محاولة وضع الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة .
- الوقاية : العمل على تدارك الأخطاء في المواقف المتشابهة .

أهداف التقويم :

- (1) تحديد الأهداف التربوية لإحداث التعديل المطلوب في أداء المعلمة .
- (2) معرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها .
- (3) تحسين مستوى التعليم .
- (4) التشخيص والعلاج من خلال معرفة مواطن القوة والضعف .
- (5) التوجيه والإرشاد ومعرفة المستوى الفني والمهني للمعلمات .
- (6) تقويم المناهج الدراسية وأساليب التدريس .
- (7) تهيئة فرصة التغذية الراجعة للمعلمة والمشرفة الفنية .

جوانب التقويم :

- أولاً : تقويم الطفل .
- ثانياً : تقويم المعلمة .
- ثالثاً : تقويم المنهج .

وعلى المشرفة الفنية أن تدرك بأن جوانب التقويم يحمل جانبيين ، الجانب الأول هو تقويم المعلمة لذاتها من خلال تعريفها بجوانب التقويم المختلفة والأدوات التي تعينها في تقويم أدائها . أما الجانب الثاني فإن الجوانب المذكورة ما هي إلا معينات للمشرفة الفنية للتعرف على مستوى المعلمة فنيا ومهني وبالتالي تستطيع استخدام جوانب التقويم المختلفة لتقييم معلماتها وتقويمهم .

أولاً / تقويم الطفل :

يعتبر الطفل من أهم مدخلات العملية التعليمية ، وهو يمثل نتائجها الرئيسية ، وتعد النتائج التي تمخض عنها تقويم أداء الطفل مؤشرا هاما ومعيارا صادقا لمدى نجاح المؤسسة التربوية والنظام التربوي ككل في بلوغ الأهداف وتحقيق التطلعات .

إن المحصلة النهائية لتقويم الطفل تتمثل في مدى ما تحقق من تطور في نموهم في المجالات الرئيسية الثلاث ، العقلية المعرفية والاجتماعية الوجدانية والحسية الحركية .

أدوات تقويم طفل الروضة :

بعد التجول بين أساليب تقويم الطفل المتاحة للمعلمة ، وبعد التعامل معها ، سيتوفر للمعلمة حتما معلومات شاملة ودقيقة ؛ تعينها على إصدار حكم أقرب إلى الصحة عن الطفل ، وهنا سيكون بالإمكان رصد معلومات يسترشد بها كل من له علاقة مع الطفل في الحاضر والمستقبل

ومن الأدوات التي تستخدم لرصد تلك المعلومات ما يلي :

1. سجل مهارات وممارسات الطفل :

وهو سجل خاص تدون فيه المعلمة المهارات التي يتقنها الطفل في فترة العمل بالأركان ، حيث أنه لكل ركن مهارات خاصة به .

2. شهادة ركن الحاسوب

3. التقرير الفترى لطفل الروضة :

هو بطاقة لرصد وقياس نمو مهارات الطفل وفق معايير معينة ، وتقديم تقرير مختصر لولي الأمر عن الطفل على مدى فترتين :

a. الفترة الأولى / قبل إجازة نصف العام الدراسي .

b. الفترة الثانية / في نهاية العام الدراسي .

4. كراسة تطبيقات الطفل

5. ملف إنتاج الطفل

أساليب تقويم طفل الروضة:

- ا. الملاحظة (مباشرة – غير مباشرة) .
- ب. التشاور وتبادل الرأي بين معلمات الفصل وأولياء الأمور.

ثانياً / تقويم المعلمة :

إن من بين أهداف تقويم المعلمة مساعدتها على تحسين أدائها ؛ وذلك بتلمس حاجاتها المهنية ، وتوفير فرص لتلبية تلك الحاجات بالأساليب الإشرافية المختلفة ، و من الأهداف أيضا تيسير إطلاق الحكم على مدى فاعلية المعلمة في تخطيطها لمهامها التعليمية وتنفيذها وتقديمها ، وما يستتبع ذلك من إجراءات لصالح العملية التربوية .

أساليب تقويم معلمة الرياض :

1. تقارير الموجهة الفنية .
2. تقارير المشرفة الفنية.
3. تقارير مديرة الروضة .
4. آراء زميلاتها المعلمات .
5. آراء الأطفال .
6. آراء أولياء الأمور .
7. تقويم المعلمة لنفسها بنفسها (نموذج التقويم الذاتي + سجل التحضير) .
8. رأي المعلمة في بعض القضايا التربوية والنفسية المتعلقة بعملها .

وفيما يلي سنتناول كل جانب من هذه الجوانب بشيء من التفصيل

1. تقارير الموجهة الفنية :

تكاد تتفق الآراء على أن ملاحظة الموجهة الفنية للمعلمة أثناء الأنشطة والمواقف التعليمية ؛ لهي من أفضل الطرق والأساليب التي تساعد في تقدير مدى كفاءتها في التدريس ؛ بشرط أن تتم الملاحظة في ظروف طبيعية بعيدة عن التسلط والإرهاب وتصيد الأخطاء ، وأن تكون موجهة في ضوء معايير أو خصائص محددة ، وأن يتم ذلك التقدير على عدد معقول من الملاحظات .

وتتم تقييم المعلمة من خلال زيارتها وتدوين ملاحظات الزيارة في سجل الخاص للمتابعة الفنية للمعلمات وتعتمد في فيها على مجموعة من الكفايات المهنية (سنذكرها في ختام أساليب تقويم المعلمة بشيء من التفصيل) تعتمد فيها كل من المشرفة الفنية والموجهة الفنية على تقييم المعلمة.

كما يعتبر حضور الموجهة الفنية وزيارتها للمعلمة ومتابعة ماتقدمه المشرفة الفنية من ملاحظات ومقترحات حول نشاط المعلمة تقييما لقدرة المشرفة الفنية وكفاءتها في الاشراف والتقويم لمعلماتها ومدى استفادة الميدان من خبرات المشرفة الفنية

2. تقارير المشرفة الفنية :

المشرفة الفنية هي موجهة مقيمة في الروضة ، وظيفتها مساعدة المعلمة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وتذليل الصعوبات أمامها ، وينطبق عليها ما ينطبق على الموجهة الفنية ، بالإضافة إلى أن وجودها الدائم والمستمر في الروضة يعينها في عملية التقويم للمعلمة .
وغالبا ماتسرد الموجهة الفنية برأي المشرفة الفنية خلال زيارتها للروضة . والمشرفة المتميزة هي من تملك المهارة على ابداء مقترحات وآراء متجددة بهدف تطوير العمل في الروضة ورفع كفاءة معلماتها.

3. تقارير مديرة الروضة :

لمديرة الروضة دور كبير في تقويم المعلمة من الناحية الإدارية أولاً ومن الناحية الفنية ثانيا ، وحيث أن مديرة الروضة تلتقي بالمعلمة يوميا ، وتحثك بها في كافة الأمور ، فهي تستطيع أن تلاحظ العديد من الجوانب والأمور الهامة لدى المعلمة ، مثل :

- ❖ انضباط المعلمة في العمل عن طريق متابعة حضورها وانصرافها يوميا .
- ❖ صفات المعلمة الجسمية والصحية ، كلامها وحواسها وقدرتها على النطق السليم ، لغتها المفهومة للأطفال ، ثم مظهرها العام وهندامها .
- ❖ صفات المعلمة العقلية والخلقية مثل توافر الذكاء ، والتفكير السليم ، والتفوق في بعض الهوايات والمواهب ، وإبرازها داخل الروضة ، وما تتصف به من سعة الصدر ، والاتزان الانفعالي والعاطفي .
- ❖ القدرة على العمل التعاوني في الجو العام بالروضة ، والمشاركة في العمل الإداري إذا لزم الأمر ، وتلبية احتياجات العمل لبذل المزيد من الجهد لإنجاح العمل في الروضة .
- ❖ العلاقة الإنسانية مع الزميلات من الهيئة الإدارية والإشرافية والتعليمية وجميع العاملات في الروضة ، والعلاقة الطيبة مع الأطفال ومع أولياء الأمور .

4. آراء زميلاتها المعلمات :

في أحيان كثيرة تكون الزميلات أقدر من غيرهن من المسؤولات على الحكم على زميلتهن المعلمة ؛ وذلك لما بين المعلمة وزميلاتها من اتصالات وعلاقات شخصية بصورة مستمرة ، ولما بينهن من تقارب في الأفكار والآراء ، لذلك فإنه من المهم إن يستأنس بآراء الزميلات كجزء من تقويم المعلمة ، ثم الأخذ بمتوسط هذه الآراء حتى نستبعد ما قد يكون بين المعلمة وبين إحدى زميلاتها من منازعات أو خلافات شخصية .
وبنفس الأسلوب يمكن تقييم أداء المشرفة الفنية من خلال الاسترشاد بعلاقتها بالمعلمات ورأيهن في أداءها.

5. آراء الأطفال :

من الصعب أن يؤخذ بآراء الأطفال في مرحلة رياض الأطفال للحكم على مدى نجاح المعلمة في عملها ، غير أنه بالإمكان أن نتابع استجابات الأطفال المختلفة ، والتي لا تأتي من فراغ حتما ، وإنما هي ردود أفعال طبيعية لما قامت به المعلمة من أعمال ، وما هيأته من مواقف ، وما أعدته من بيئة محيطة ، فإن كان الطفل فرحا منهمكا في بحور اللعب والإثارة والاستكشاف ، كان ذلك مؤشرا واضحا لنجاح المعلمة في عملها ؛ والعكس

صحيح ، ولا ننس أن هناك أطفالا يقلدون المعلمات ، وهنا يمكننا القول إن المعلمة قد تركت أثرا على الطفل بالإيجاب أو السلب ، ومن ثم يمكن اعتماد ذلك كمعيار جزئي في تقويم المعلمة .

6. آراء أولياء الأمور :

إن آراء أولياء الأمور في الحكم على معلمة الروضة قد تصدق أكثر مما تصدق في الحكم على المعلمة في المراحل الأخرى ، لذا لا ينكر دور ولي الأمر في عملية تقويم المعلمة ؛ بل يسترشد برأيه غالبا ، ونظراً لتكرار زيارات الأمهات والآباء إلى الروضة ، ولمدى الارتباط والصلة بين البيت والروضة ، وحيث أن الأطفال يحملون إلى بيوتهم خبراتهم التي اكتسبوها من الروضة ، و يتحدثون عن انطباعاتهم عنها بحرية وطلاقة في محيط البيت والأسرة ، لذا نجد أن بعض الأمهات يعرفن أشياء كثيرة عن المعلمات ، فتبنى الآراء وتُطلق الأحكام ؛ والتي يمكن الاسترشاد ببعضها في عملية تقويم معلمة الروضة .

7. تقويم المعلمة لنفسها بنفسها :

هو ما يطلق عليه بالتقويم الذاتي ، ومعرفة رأي المعلمة في نفسها له فائدة ذات وجهين ، فمن ناحية نتمكن من أن نعرف الصورة التي ترى بها المعلمة ذاتها ، وهذا أمر له قيمته في تقويم شخصية المعلمة ، ومن ناحية أخرى يكون التقويم الذاتي فرصة للمراجعة والتفكير ، حيث تنتظر المعلمة في عيوبها وتفكر في كيفية إصلاحها وعلاجها ، وهذا يعكس درجة عالية من النضج المهني .

و يتطلب هذا النوع من التقويم درجة من الذكاء المناسب ، وقدر من الصراحة والشجاعة مع النفس ، كما يحتاج إلى تدريب وممارسة ، وكثيرا ما ينتقد الإنسان نفسه ويرى عيوبه بنفسه وخصوصاً إذا أمكنه إن يضمن إن إفصاحه عن مشكلاته ومصارحته بنواحي نقصه سوف لا ولن تقابل بالضرر ، وإنما بالإرادة والتوجيه والمعاونة على التحسين والتطوير .

ويمكن للمعلمة أن تقوم ذاتها بمتابعة عملها ككل في الروضة ؛ حتى تقف على أبرز الجوانب السلبية والإيجابية فيه ، وحتى تتعرف على الصعوبات التي واجهتها أثناء عملها اليومي ، فتعمل على تلافيتها ، ويتم ذلك من خلال المواقف والأنشطة المختلفة التي تؤديها ، حيث تركز على العديد من الجوانب ، ومنها :

- ◆ مدى تحقيق الأهداف المحددة .
- ◆ مدى التفاعل بين المعلمة والأطفال في جميع الفترات (العمل الجماعي ، العمل بالأركان ، الأنشطة اللاصفية، ألعاب الساحة ، ...) .
- ◆ مدى القدرة على التعامل مع الأطفال وتوجيه سلوكهم .
- ◆ مدى القدرة على اكتشاف قدرات وميول واستعدادات الأطفال
- ◆ جوانب أخرى .

ملاحظة : يمكن للمعلمة أن تدون الجوانب السابقة في سجل تحضيرها اليومي ، أو تبتكر ما يحلو لها من أساليب وطرق لتقويم ذاتها .

أدوات تقويم معلمة الرياض :

يمكن للمشرفة الفنية الاستعانة بالعديد من الأدوات لتقويم المعلمة :

1 - التقويم اليومي .

تتنوع أساليب التقويم اليومي للمشرفة الفنية من خلال الملاحظة الصفية واللاصفية طوال اليوم المدرسي ، فمنذ المرور اليومي على الفصول خلال فترة النشاط الفردي وحتى فترة الانصراف في نهاية اليوم المدرسي تتمكن المشرفة الفنية من متابعة المعلمات . ولا يقصد هنا بأن يكون دورها تفتيشي لتصيد الأخطاء بل يجب أن يكون دورها إشرافي بكل معني الكلمة ففي موقف الخطأ تقف ناصحة ومرشدة لأفضل الطرق للاتجاه الصحيح الذي يجب أن تسلكه المعلمة وفي الموقف السليم تقف مشجعة ومشيدة بالجهود وتكافئ لرفع الهمة والتشجيع . وعليها أن ترصد ملاحظاتها بكل مصداقية وموضوعية لحفظ الحقوق وإعطاء كل ذي حق حقه . أما خلال الزيارات الصفية واللاصفية فتستخدم المشرفة الفنية مجموعة من الجداول التي تضم بعض البنود التي تعينها في تقييم المعلمة خلال أنشطتها المختلفة وتحفظها في سجلات خاصة للمتابعة الفنية للمعلمات .

2- استمارة التقويم الذاتي

3 - تقويم الكفاءة

وهو عبارة عن بطاقة ترصد فيها درجة التقييم النهائية للمعلمة آخر العام الدراسي ويشمل ثلاث جوانب في تقويم المعلمة هي :

❖ عناصر تقييم كفاءة الأداء الفردي

- ✓ مدى الالتزام بالدوام الرسمي.
- ✓ حجم ودقة العمل (إنجاز العمل).
- ✓ تحمل المسؤولية والقدرة على التصرف.
- ✓ الالتزام بالتعليمات الإدارية والأنظمة .
- ✓ التعامل مع المراجعين والاستجابة لطلباتهم (المتعلمين – المراجعين).
- ✓ الحرص على الممتلكات العامة
- ✓ تقديم اقتراحات ودراسات لتطوير العمل .
- ✓ الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- ✓ التمكن من المادة العلمية.

❖ عناصر تقييم كفاءة الأداء الجماعي

- ✓ مدى التعاون مع الزملاء وأعضاء فرق العمل.
- ✓ الحرص على نقل الخبرات للآخرين .
- ✓ الإلمام بالأهداف العامة والتربوية .

❖ عوامل القدرة الشخصية

- ✓ المظهر العام ومدى الالتزام بالسلوك الوظيفي.
- ✓ مدى تقبل النقد والاقتراحات.
- ✓ الطموح والعمل على تنمية الذات.

❖ عوامل تقييم الكفاءة (شاغلي الوظائف الإشرافية)

- ✓ القدرة على قيادة المرؤوسين.
- ✓ تقسيم وتوزيع العمل.

* هذا ومرفق نشرة دليل المستخدم للنظم المتكاملة حيث يوضح آلية وبنود التقييم .

تقويم الكفاءة لمعلم تدني الأداء:

يتم تقييم المعلم متدني الأداء وفق نموذج خاص بذلك يضم معايير القياس التالية :

- الجانب الفني
- الجانب الإداري
- الجانب الشخصي.

المدارس المتميزة :

بطاقة قياس المعايير الفنية لرياض الأطفال
العام الدراسي 201 م / 201 م

م	المعيار	بنود المعيار	د	ملاحظات
1	التنمية المهنية للمعلمات 15 درجة	تنظيم الدروس الريادية وورش العمل	3	
		استخدام طرائق التدريس الحديثة	3	
		تبادل الزيارات بين الرياض	3	
		متابعة جميع المعلمات بمن فيهن المستجدة ومحدودة الأداء	3	
		تشجيع وتحفيز المعلمة المتميزة	3	
2	مستوى النمو عند الأطفال 5 درجات	التقرير الفكري	1	
		سجل المهارات	1	
		بطاقة طفل الروضة	1	
		تشجيع وتحفيز الطفل	1	
		إنتاج الطفل	1	
3	برامج رعاية الفائقين 10 درجات	المشاركة في البرامج العلمية والثقافية	2	
		إعداد برامج إثرائية وأنشطة للأطفال الفائقين	2	
		تكوين مجموعات القدرات للأطفال الموهوبين	2	
		برامج التعلم الذاتي	2	
		التحفيز والتشجيع المادي والمعنوي	2	
4	الأنشطة المصاحبة للمجال الدراسي على مستوى الروضة 10 درجات	إقامة المسابقات أو المشاركة في المسابقات الأخرى	2	
		تنفيذ مشاريع المجالات الدراسية	2	
		محاضرات علمية متعلقة بالمجال	2	
		زيارات ميدانية للأطفال	2	
		إصدارات متنوعة	2	
40	الدرجة النهائية			

اليوم:

التاريخ:

توقيع الموجهة الفنية
رأي الموجه الفني الأول

الخاتمة

مماسبق يتضح لنا بأن التخطيط والتقويم وجهان لعملة واحدة ، وأن الأساس لنجاح أي عمل يبدأ بالتخطيط الجيد له وينتهي بالتقويم الموضوعي للعمل .

وجدير بالذكر أنه مهما امتلكت المعلمة من قدرات واستعدادات تؤهلها للعمل مع الأطفال ، ومهما حققت من نجاحات في إعداد المواقف. الملائمة لهم ، ومهما أخذت في تنفيذها. لخطتها وبرامجها ... الخ. ، إلا أن ذلك لا يغني أبداً عن حاجتها إلى التقويم ضماناً لاكتمال الصورة وسعياً للانطلاق نحو الإبداع والتميز.

وإن كان التخطيط هو أول حلقة تتعرض لها المعلمة في سلسلة أعمالها ، فإن التقويم هو الحلقة الأخيرة فيها . والتي تؤدي بها إلى النظر في خطتها ، فتعمل إما على تأكيدها أو تعديلها ، أو تغييرها وبناء خطة جديدة ، وهكذا فالعملية مستمرة ما بين تخطيط وتقويم وهذا هو سر التطور والنمو المهني .

وفي الختام نتمنى لك معلمتنا الفاضلة التوفيق والنجاح في مهمتك القادمة
وأن نراك في ميدان العمل في الرياض ساعية للتطور والازدهار
متطلعة نحو الإبداع

الملاحق

- دليل النظم المستخدمة

- نموذج تقرير متابعة تدني الأداء

المراجع

- محمد سيف الدين فهمي ، التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1990 .
- د. أحمد محمد الطيب ، التخطيط التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999 .
- د. أحمد على الحاج ، التخطيط التربوي إطار لمدخل تنوي شامل ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، 1992 .
- د. هدى الناشف ، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 .
- أ. محمد عبد الرحيم عدس ، مدخل إلى رياض الأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، 2001 .
- د. ردينة عثمان الأحمد ، د. حزام عثمان يوسف ، طرائق التدريس (منهج ، أسلوب ، وسيلة) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003 .
- أ. إيناس خليفة خليفة ، رياض الأطفال الكتاب الشامل ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003 .
- المرشد في رياض الأطفال للألفية الثالثة ، الطبعة الأولى 2000/2001 .
- مجلة المعلم ، العدد 1349 ، أكتوبر 2003 .
- مذكرة التخطيط والتقويم ، التوجيه الفني العام لرياض الأطفال ، الكويت .
- أ. عايدة الشريف ، التخطيط الاستراتيجي وفق مفهوم الجودة الشاملة ، مركز جودة التعليم ، جمعية المعلمين الكويتية .
- أ. مرام أحمد كردي ، خطط لحياتك ، مكتبة الملك فهد الوطنية
- د. عبدالرحمن توفيق ، التخطيط الاستراتيجي هل يخلو المستقبل من المخاطر، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة ، 2008